

الاستماع بِرِّ الوالدين



لما توفيت أمُّ إياس بن معاوية بكى، فقيلَ له: ما يُبكيك؟ قال: كان لي بابانِ مفتوحانِ إلى الجنَّةِ، فأغلقَ أحدهُما.

وقيلَ لرجلٍ كثيرِ البرِّ بأُمَّه: إنك أبتُّ النَّاسِ بأَمِّك، ولسنا نراكَ تأكلُ مَعَهَا؟ فَرَدَّ عَلَيْهِم: أخافُ أن تَسْبِقَ يَدِي إلى ما سَبَقَتْ إِلَيْهِ عَيْنُهَا؛ فأكونَ قَد عَقَّقْتُهَا. وَسُئِلَ آخِرُ عَن وِلْدِهِ فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ كَانَتْ مُعَامَلَتُهُ مَعَكَ؟ فقال: ما مَشَى مَعِي قَطُّ فِي لَيْلٍ إِلَّا كَانَ أَمَامِي، وَلَا مَشَى مَعِي فِي نَهَارٍ إِلَّا كَانَ وَرَائِي.

أَسْئَلَةُ النِّص:

1- لماذا بكى إياس بن معاوية؟

إغلاقُ أحدِ البابينِ المَفْتُوحينِ له.

2- ما البابانِ المَفْتُوحانِ فِي قَوْلِ إياسِ بنِ مُعاوية؟

والِداهُ.

3- ما الذي كانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَخْشَاهُ؟

كانَ يَخْشَى أَنْ تَسْبِقَ يَدَهُ إِلَى ما سَبَقَتْ إِلَيْهِ عَيْنُهَا.

4- كَيْفَ يُمَكِّنُ لِابْنِ أَنْ يَتَأَدَّبَ مَعَ وَالِدِهِ وَقْتَ الْمَشْيِ؟
بِأَنْ يَمْشِيَ أَمَامَهُ فِي اللَّيْلِ، وَوَرَاءَهُ فِي النَّهَارِ.

5- أَيُّ الْمَوَاقِفِ السَّابِقَةِ أَعْجَبَكَ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ.

تترك الإجابة للطالب.